

شبح الفداء يعانق ملايين الى جبال المحتشدة في معركة موسكو الموعدة العدو يدفع ثمن اقترابه من موسكو اكدارسا من جماجم الى جبال

الصَّراطُ جريدة عربية يومية سياسية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
عبد الله النقيب
مدير الادارة : رعايا يبي
بنا - صندوق البريد ٢٨٥٠ - تلغراف ١٩٠٧

اخلاء فيازما

موسكو - روتر - فيا يلي نص
البلاغ السوفيتي الذي صدر عن منتصف
الليل : في أثناء ١٣ تشرين الاول قاتلت

حفلة تكريم ادباء سوريا ولبنان

رجال مسؤولون من احكاممك الوفاء
وموجبات العهد اذ هي احكاممك الروابط
بين ابناء الاقطار العربية الثلاثة سوريا
ولبنان وفلسطين

وهل ينكر ان مثل هذه الحفلة التي
تجمع بين اقطاب من هذه الاقطار
للتجارية يتناول فيها الوجود والشوق
بأمن من الرقابة من اكاد أسباب التوحيد
والوصول الى اقارب النفوس

لقد عاد جانبي من الصداقة بين
العرب والاكاذيب في هذه الحفلة بالخطوة

الى تذكر بدء هذه الصداقة وانما عمده
في القدم ومعرفة في الماضي فهي لا تكون
اليوم مصطنعة متكلفة لثانية وفرض لا نها
جاذبية في عرق وراجمة الى اصل وما
جري على عرق ورجم الى اصل فهو
بريء من توبة للفرش بعيد عن شائبة
اللقى والمداخنة

لا ريب ان كلما اخذ به الانكاز
في جسيم الاقطار العربية على حرج
الوقف وضيق المأزق منذ قامت الحرب
وخاصة بعد ما قطعه الرئيس تشرشل
والوزير ايند من المعهود ليس فيه ما
يخفف العرب من تهم الانكاز وخلافه

بعد ان انتهت هذه الحرب باتصاهم
وغلبتهم بل يخل في صدقهم في دعوى
الصداقة وحسب الظاهر لما رآه واذا فلم
بات خطابه الحفلة الذين اعدوا وايدوا
في حديث الصداقة بين العرب والانكاز

بما هو غريب منكر لا يقوم عليه دليل
ولا تقصده حجة

انتهت هذه الحفلة بزيادة السامعة
الحادية عشرة من الليل فأخذ الدهون
بشرفون يودهم مدحهم مدحهم مدحهم

الطوبى والسيد عجاج نوبس من
مصلحة الاذاعة وعدد من موظفي
الصالحين عقل ما استقبلهم به من البهاشة
والانسان وما المدحون لاهجين الشاه

على رجال المطبوعات والاذاعة لخدمهم
الحفلة المنتمية للمجبة التي تجمعوا عندها
اقامتها بخدمة الادب

ولما كانت هذه الحفلة التي تولى اقامتها

تذبح على وجوه قصيرة طولها ٣٧.٥ متر

سنة الثلاثين في ٢٣ رمضان ١٣٦٠ و ١٤ تشرين اول ١٩٤١

٩ قرآن كريم - الشيخ حافظ امين علي

١٠ شوقي والدين - للاستاذ عبد الرحمن الكياني

١١ ذكي امي الشراء - للاستاذ محمد المداني

١٢ استغاثات متنوعة

١٣ نشر الاخبار والتدقيق على حوادث اليوم

١٤ قرآن كريم - الشيخ حافظ امين علي

١٥ غنايات من شعر شوقي للاستاذ راتب الشامي

١٦ موبيلي آية

١٧ ختام

١٨ ختام

١٩ ختام

٢٠ ختام

٢١ ختام

٢٢ ختام

٢٣ ختام

٢٤ ختام

٢٥ ختام

٢٦ ختام

٢٧ ختام

٢٨ ختام

٢٩ ختام

٣٠ ختام

٣١ ختام

٣٢ ختام

٣٣ ختام

٣٤ ختام

٣٥ ختام

٣٦ ختام

٣٧ ختام

٣٨ ختام

٣٩ ختام

٤٠ ختام

٤١ ختام

٤٢ ختام

٤٣ ختام

٤٤ ختام

٤٥ ختام

٤٦ ختام

٤٧ ختام

٤٨ ختام

٤٩ ختام

٥٠ ختام

٥١ ختام

٥٢ ختام

٥٣ ختام

٥٤ ختام

٥٥ ختام

٥٦ ختام

٥٧ ختام

٥٨ ختام

٥٩ ختام

٦٠ ختام

٦١ ختام

٦٢ ختام

٦٣ ختام

٦٤ ختام

٦٥ ختام

٦٦ ختام

٦٧ ختام

٦٨ ختام

٦٩ ختام

٧٠ ختام

٧١ ختام

٧٢ ختام

٧٣ ختام

٧٤ ختام

٧٥ ختام

٧٦ ختام

٧٧ ختام

٧٨ ختام

٧٩ ختام

٨٠ ختام

٨١ ختام

٨٢ ختام

٨٣ ختام

٨٤ ختام

٨٥ ختام

٨٦ ختام

٨٧ ختام

٨٨ ختام

٨٩ ختام

٩٠ ختام

٩١ ختام

٩٢ ختام

٩٣ ختام

٩٤ ختام

٩٥ ختام

٩٦ ختام

٩٧ ختام

٩٨ ختام

٩٩ ختام

١٠٠ ختام

١٠١ ختام

١٠٢ ختام

١٠٣ ختام

١٠٤ ختام

١٠٥ ختام

١٠٦ ختام

١٠٧ ختام

١٠٨ ختام

١٠٩ ختام

١١٠ ختام

١١١ ختام

١١٢ ختام

١١٣ ختام

١١٤ ختام

١١٥ ختام

١١٦ ختام

١١٧ ختام

١١٨ ختام

١١٩ ختام

١٢٠ ختام

١٢١ ختام

١٢٢ ختام

١٢٣ ختام

١٢٤ ختام

١٢٥ ختام

١٢٦ ختام

١٢٧ ختام

١٢٨ ختام

١٢٩ ختام

١٣٠ ختام

١٣١ ختام

١٣٢ ختام

١٣٣ ختام

١٣٤ ختام

١٣٥ ختام

١٣٦ ختام

١٣٧ ختام

١٣٨ ختام

١٣٩ ختام

١٤٠ ختام

١٤١ ختام

١٤٢ ختام

١٤٣ ختام

١٤٤ ختام

١٤٥ ختام

١٤٦ ختام

١٤٧ ختام

١٤٨ ختام

١٤٩ ختام

١٥٠ ختام

١٥١ ختام

١٥٢ ختام

١٥٣ ختام

١٥٤ ختام

١٥٥ ختام

١٥٦ ختام

١٥٧ ختام

١٥٨ ختام

١٥٩ ختام

١٦٠ ختام

١٦١ ختام

١٦٢ ختام

١٦٣ ختام

١٦٤ ختام

١٦٥ ختام

١٦٦ ختام

١٦٧ ختام

١٦٨ ختام

١٦٩ ختام

١٧٠ ختام

١٧١ ختام

١٧٢ ختام

١٧٣ ختام

١٧٤ ختام

١٧٥ ختام

١٧٦ ختام

١٧٧ ختام

١٧٨ ختام

١٧٩ ختام

١٨٠ ختام

١٨١ ختام

١٨٢ ختام

١٨٣ ختام

١٨٤ ختام

١٨٥ ختام

١٨٦ ختام

١٨٧ ختام

١٨٨ ختام

١٨٩ ختام

١٩٠ ختام

١٩١ ختام

١٩٢ ختام

١٩٣ ختام

١٩٤ ختام

١٩٥ ختام

١٩٦ ختام

١٩٧ ختام

١٩٨ ختام

١٩٩ ختام

٢٠٠ ختام

٢٠١ ختام

٢٠٢ ختام

٢٠٣ ختام

٢٠٤ ختام

٢٠٥ ختام

٢٠٦ ختام

٢٠٧ ختام

٢٠٨ ختام

٢٠٩ ختام

٢١٠ ختام

٢١١ ختام

٢١٢ ختام

٢١٣ ختام

٢١٤ ختام

٢١٥ ختام

٢١٦ ختام

٢١٧ ختام

٢١٨ ختام

٢١٩ ختام

٢٢٠ ختام

٢٢١ ختام

٢٢٢ ختام

٢٢٣ ختام

٢٢٤ ختام

٢٢٥ ختام

٢٢٦ ختام

٢٢٧ ختام

٢٢٨ ختام

٢٢٩ ختام

٢٣٠ ختام

٢٣١ ختام

٢٣٢ ختام

٢٣٣ ختام

٢٣٤ ختام

٢٣٥ ختام

٢٣٦ ختام

٢٣٧ ختام

٢٣٨ ختام

٢٣٩ ختام

٢٤٠ خ

عبد الله بن عباس حبر الاسلام وجد الخلفاء العباسيين

نوه ابن عباس في كتابه في التماس ودون
في الوضوء للوقوف اليوم بمسجد
ابن عباس . وقد ولد له من الاولاد :
العباس وبه كان يكنى ، وعليه المسجد
والقبول ومحمد وعبد الله ومن الائمة :
لبابة واسماء وأورثهم مزارع غنية في
الطائف وثروة لا بأس بها من المعن
والعروض والبساتين ، وكذلك دوراً
بالمدينة ومكة وكان ابن عباس يمتلئ
من الثراء قريباً ، وكان له ورث من
ابيه العباس قسم من ثروته الكبيرة فكان
بذلك من الاثنياء ففاضل طيبة طيبة الا
انه لم يخطأ التمييز ولم يرفق حياته
التقوى .

لم يتولى من المناصب الرسمية في
الدولة الا منصب والي البصرة في خلافة
ابن عباس الامام علي كرم الله وجهه ثم
لم يلبث قبل مقتل الامام فليل انزده
ذلك في اثر ثور وقم بينه وبين الامام
فاستخلف على البصرة عبد الله بن الحارث
القفري ولحق بالحجاز
لم يترك لابن عباس من خزانة مله
اثروة غير مسجلة المدفون بمسجد ابن
عباس ، وهو ذلك المسجد القفري القيم
الذي كانوا يرجعون اليه لاثبات ما يخفى
عليهم من القرآن ولغة وغريبه ونسبه
وفي كل المرجع التي استقيت منها هذه
السلالة ، وهي تزيد من ثلاثين مرجعاً
لم أجديتها ما يثبت في حياة هذا الرجل
بعضاً خافياً بطنياً وصفاً من حياته
ومعيشته اهم الا ما يثبت فقط بجملة
الحوادث التي اخذ العباسيون لاجلها
المواد شعراً لهم . ولذلك كان ممتدداً
في تزيين ابن عباس لا يندى فضائه
ومناقبه وأخلاقه وحوادثه ، وهذا تركه
لقاري يستخلصه من نواحي السلسلة .

تم تعود الى معاصره من التوصل
والصعابة يحدوثا عنه ، وهم الذين لم
يكن يخطر ببالهم ان يثبت في وسطهم
شخص له من صفة من راحة العقل
وومن القلب واتحاد الذكاء والعبقرية
كعصف ابن عباس في من لا يتجاوز
الحداثة فادعهم باطلته وسعة معرفته
وامجاز تأويله ، وهم لولئك الضعوف من
الامة ، يزعمون انهم وترى على مقدم
الكال الذي كانوا جميعاً اليه يتساقطون
فان بعد الله ان مسعود يقول عنه يوماً
« لو ان هذا الغلام — يعني ابن عباس —
لو امرنا ما ادر كنا » (في زمين
النبى) ما تعلقنا معه بشيء .

فقدنا بفراقه في هذه السلسلة ترجمة
ضافية كافية من عبد الله بن عباس الذي
لم يفكر أحد من علماءنا ان يخرج له كتاباً
بترجمة وافية تلحق آثار هذا الرجل
الانثالي للنادر والقائل من الناس من يرموه
عنه القليل الذي لا يتجاوز حادثة
له أو مجادلة أو حديث أو استفهام دليل
أو غير ذلك مما لا يفي به وهو الرجل

حسن تأويله : احاط بنسب القرآن
وهو تقديره فكان اذا جلس لتفسير
ادعاه وخلب . ومن الحسن قال : كان
ابن عباس يقوم على منبرنا هذا فيقرأ
البقرة وآل عمران فيفسرهما آية آية
فصاحته وبياحه ، وهي تتجلى لنا
في خطبه الزلزال التي ألقت الجوع على
معاوية في لعمري كرم الله وجهه ، وقد
سمعه أخدم مرة وهو يخطب ويفسر
فقال : لو سمعته اليوم وفارس لاسلمت .
بعد نظره : كان اذا قال في أمر لا
يلت إلا ان يكون كما قال ، حتى ان
كان كنى يأتيه وحى او ينشئ ملك
حتى قال فيه على كرم الله وجهه : انه
لنظر الى النبي من من رقيق
دعته في الدين : كان اذا جلس

وخز الضمير

ان الضمير انظم رادع للانسان
وادب حكمة تقف فيها النفس امام غنى
الوجدان لاداء حساب مما جنته من
فرية ومما اصابت به الى الخلق الكريم
والايام

فما خدحني للره وتجر قلبه
وغلظت كبد فلا بد له من وخزات
ضجر تنفض عليه عيشه وتفض مضجعه
ايان اقترع اساءة وارترك وزراً

ولولا الضمير وحسابه العيب لاصبح
الانسان وحفاً فقد العقل هديم القصور
لا يعرف الحيلة معنى ولا يقيم عاطفة
وزناً ولا يفر للروايات الاجابية هائلاً .
وهذا الضمير والناظرين للندية
للانسان على ما اقترع في صباح ما تبقي
من الخلق الصبيح في عصر فصدت
مزاياه وفتت بآريه وشوالب الحيرة
لضاعة حجابيه وتفتت طرق هيمو ككرت
للمرسل حدث حتى لا يبقى حديث ،
واذا قيل قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذا وكذا فكأن كان يعلم ما
يقول من الرسول حدث به وان كان لا
يعلم ، اجرت حداثته وانتفضت اوداجه
وتصبى العرق من جبينه خفية ان يعلم
في الزل فبعثت بنير الصدق ، حتى
اذا مرى عنه وكان لا يعلم قال لا علم
ولذلك قلن ما هم على لسان ابن عباس
في احاديث رسول الله لا يزيد من
المثيرة احاديث حفظها السامع من
منطقه الكريم بل على الله وسام وغير
ذلك كان حافظاً من خالته ميمونة
زوج النبي ومن عاتقه ام المؤمنين وما
تشهد فعله ايضاً وما له حكم المبرسج
حر ذلك وكل ذلك جاء في الصحيحين
لما خفيت وورعه : فقد كان ذلك
من ملازماته منذ صغره وهو يقوم الى
جانب النبي صلى الله عليه وسلم في قيام
ولي في غيبته ، حتى كان ما كان
من الأمر يتيه ونعمه ان قبل الطبيب
بالصلاة وهو مستلق على ظهره يأت
يوه ابناء فلم يصغر لقوله ولم يغير من
صلاته حتى ذهب ذلك يصغر ولكنها
« لا تعنى البصائر ولكن تعنى القلوب
التي في الصدور » وتلك خفية لا يقدروا
الا المألوف وهل اصدق من الله قولاً
« انما يخشى الله من عباده العلماء »

هذا هو ابن عباس شخصية كلها
خير ونفسية كلها طهر وقلب كله نور وعقل
له ذكاء ، عرف الله عرفه فكيف من
يعبرته وشرح صدره ، فكان من الذين
رضي عنهم رضوا عنه وقدمته الى قراء
هذه الصحيفة الكرام ، متبرعين خدمة
الحقيقة الاخلاص لاهلها وامرارة وارضاء
الذين يعلمون من الناس ، لا اولئك
الذين اوتوا العلم بغيرها بلهم « در استوى
الذين يعلمون والذين لا يعلمون » واعداً
ان اقدم اليهم قريباً ان شاء الله . ومنى
سمحت بذلك الظروف وتراجعت شخصيات
هربية اسلامية كادت ان تذهب في
الجور في دمة التاريخ

قال المتنبي
« انتهي » شرف الفراء
اسباب افراقه ومجونه
يمود الطبيب التزيه خيلاً عراه
الضجور وفقت عليه وطأه الوصب
فيتمده بنائيه ويماجله بكل مرفرة
وأخلص عاطفة حتى اذا ما مل من ادائه
ورغى من حقه همر الطبيب المعالج
بيئلاً يلاؤه قلبه وينمى له لا أرض
اياله ووفى الصدق وجدانه
ويذوق الحسن الكريم صلاته ويره
على للمزينة وينفذ اجساماً امضها النصب
واضها القوس ليصمد ضميره برؤية
نضارة احسانه تزهو في ليرة وجوه
الموزين وماء رفيع يفرق في جبهته
الياسمين ويغضب الاقاصي على منصفه ابلان
ان تين وجه الحقيقة وفرق بين خاوع
الكلام وصادفه وعرف البريء من الجرم
وازل حكماً صائياً عادلاً وما عيب تلك
القطعة التي تهيم قلبه وتقر عيشه سوى
طائفة وجدانه
ربما تصاحبه الايام جريماً على اخفاء
اتمه والنجاه من طاعة الطاب وحسب
القانون فيظن الناس انه صمد الطالسم
آمن الجناح والفد العيشي ولناهم ان
نجاه من طاعة القانون لم تنجيه من
حساب الضمير وخزات حرايه ، وان
حساب الضمير قصاص قصاص وعقاب
دمير ان قوة سلطان الضمير وان وجدت
في احسان كل نفس فهي ليست متساوية
للقادر متساوية التأثير وانما هي متفاوتة
اسرعات فهي عند بعضهم قوية وعند
أخرى أضعف وعند غيرهم معتدلة .
ولكن ربما ضعف اثرها عند غلاظ
الاكباد وصغار الاجلام فلا بد لها من
وجود يفرجها من مكبات ويصفاها من
مدفنها ويصطبها بميث خصة لغنى والم
ومن القريب ان يتفاد الربيع لمل
نفس الامارة بالسوء وهو يعلم انه سالك
سبيلاً ومراً ولذات بقفه الى التسلية
فان لم تكن تلكه الجحده فانها تلمسكة
النفس تحت لآخز وخز الضمير
فقد جرى بالناس بعدل العرائي نوات
والعقبات التي تابعت وحفظها الجعنة
اصري الامام وعبر الامام في تطبيقهم
الوجدان ، ان يرجعوا قبل الاقدام على
الشرائى ضميرهم وينظروا بعظمت فهم
لكي يقدروا الاذن من الارباب وينقدوا
انفسهم من الوقوع في ورطة الفقاء
لقد بذل بعض الناس الجهد لانه
ضامراً وبضمهم حاول قتلها فاحقق
صميمهم ورامت نتيجة قيامهم وتدموا حين
ما بلغ التعم اذا انطأت ذبابة الضمير
خيار نور الضمير وفتحت صوت الحق وماتت
العاطفة واخذ حتى الروح الصالح التي
من اجلها خلق الانسان وفي سبيلها يعبري
وما انسى امرىه يفضض هينة
ويخون رادع حقه ليقرف ذنباً يصرع
فيه ضميره ثم يعشى قلب محطم وامل
مضيق في جنازة وجدانه .

ولما اولئك الذين ينزعون الى
الشر ولا ينجون في ضلالتهم اعداءهم
مرضى النفوس املاء القول لا يثوبون
الى شيء من رشدهم الا بعد وقوع
الكارثة وفوات الاوان قالوا الله ايها
الجنة يتفوسكم ولا تظفروا وجدانكم
والا بددت الامانة احلامكم وهدمت
كباينكم وجعلتكم بدمار ضالم الامام
وخزات الضمير وحساب الواحد واليكن .
« غيب »

الضباط الفرانسيون يعارضون بيتان ويطلبون استقالته

لندن — ذكرت جريدة (ديوز
كرونيكل) ان عدة مئات من الضباط
الفرنسيين في شمال افريقيا ارسلوا الى
القارخال بيتان خطاباً طلبوا اليه فيه ان
يستقيل من منصبه وقد جاء هذا الخطاب
نتيجة لبيان الذي اذاعه المارخال في
يوم ١٣ أغسطس وأعلن فيه انه اعطى
الاميرال دارلان سلطات الدكتاتور
لعدم حركات الاضطراب التي تزداد
تخالفاً .

وقد اقيمت الجريدة فقرات من
ذلك الخطاب منها الجبارات التالية :
« مستكون استقالتيك لتدبر الاحتمال
فرناً لها ، ولكن يجب ان لا يقدركم
هذا الامر عن الاستقالة ، ولا يمكن ان
تستهدف البلاد لاشد ما استهدفت لمن
الصليب والنهب انك لتعلم ان الفرنسيين
لا يتفقون بدارلان ولكنك تعزى سلطه

من هذا الحادث ان البريطانيين يتوون
مراجعة العدو حثاً وجده
وفي شمال افريقيا حاولت دورية
بريطانية مقابلة ان تهاجم جماعة من
المدو كانت دورية باقية قد طورت عليهم
على ان الدورية المقاتلة وجدت العدو
متحصناً في منطقة تصطبها الاشواك
الفاكية فانسحبت والعدو يطلق عليها نارا
شديدة من مدافعهم ولم يصب احد من
رجالها
وقد اطلقت طائرات العدو مدافعها
المصرية على الجنود البريطانيين في منطقة
حصن مادلينا

وفي السبعة أيسدات (اللدوريات
البريطانية تهاجم كبراً في منطقة فولايي
وقد ورد ذكر هذه المنطقة بعد سقوط
ولغيت قدامها في الايام ان فيها حامية
فرنسية يوم ١٠ أكتوبر . وقد طر

امتناع فنلندا عن محاربة روسيا وتهديد المانيا لها

لندن — اذا ما ادور موكونيا
هذه الى جريدة تصدر في مستكولم
فصواه ان ثمة خلافات خطيرة بين
الحكومتين الالمانية والفنلندية بشأن
ارسل جنود فنلنديين الى الممان الفرنسيين
وجاء في هذا التبيان ان الحكومة
الالمانية هدوت احتلال فنلندا كلها اذا
دخلت الحكومة الفنلندية في محادثات
للمد صالح منفرد مع روسيا . وقدا اضطر
المان الى الاحتياضة عن الجنود
الفنلنديين ينجون المان لان الفنلنديين
ايجر ان يقاتلوا الموفيت
طلبت في مطبعة الصراط

سبنا المحرر
تقدم اليوم وليلة يوم الاسبوع
برباد متانويك
والاس بري جون بول
في العالم العالي المشهور
الرسالة الى غاربيا
خلفان كل يوم
الساعة ٣:٣٠ عد الظهر
والساعة ٨:٣٠ مساء
انظروا برنامج عيد الفطر المبارك

هتلر يجد والقدر يسخر وجحافل المتحاربين تمشي على الجحاجر بحث وتحليل للحالة في الميدان الروسي والطبشنان العسكريين

لان ذلك في رأيا أمر مبشر أي سابق لاوانه وقالت اننا يجب ان نكسر
الوارد قبل ان نغيبك في المعركة ولا نريد ان نغيبك في قتال يكون المدفوعه
مزية اختيار الزمان واللذان والسلاح

محتفظون بقتال السويس وعاملون على تحصين الهند

وقالت الجريدة في مكان آخر ان الناس انتقدوا الحكومة ولكنها تقدم
عن نفسها بفرطها لمن يحتفظون بقتال السويس وعاملون لتحسين الهند
تصعباً يحملها أعلم من عقاب الجور وعينها ساهرة على اليابانيين في سلفاورة
وما زلنا صاعدين في التلغيف في قراع النواصير، ولم نتخل قط من مرافقتنا
للأسطول الألماني من ابتداء مياه فوج حتى سان جان دي لوز ونحن نضم
الخط لاسداه كل مساعدة مستطاعه لروسيا

وبالجملة فالصيف مجيء على معارضة الفكرة القائلة بانزال جنود بريطانيين
الى اليد في القارة .

هذا هو وقت الاحتفاظ بالعقل

وجعلت الدليل من عنوان مقالها « هذا هو وقت الاحتفاظ بالعقل »
وقالت ان روسيا ستتمكن حتى في أسوأ الاحوال من التحصين في اتجاه
نهر الفولغا وتحتصر في هذه الحالة ثلثي مقدراتها الصناعية ولكن تبقى لها
مقدراتها في عدد الرجال وتبقى انكساراً وأمرها بقدراتها الصناعية فذا استطاعت
في خلال ذلك ان تجهز القوات الروسية بالتاد - وهذا أمر ممكن - فانه سيكون
النا في الصيف القادم جيش عظيم نستطيع ان نهجم به على القارة ويكون هذا
الجيش قادراً على بذل جهود جديد وطويل الامد

مؤثر موسكو علمنا كيف نذكر غرضين

لندن - د. ب. - نذاع المسار بارلنت امس اذاعة من روسيا بعد عودته
منها . فكان مما قاله انها وروسيا اثبتت في الجبل الاخير تنظيم من الحكم
مختلفين كل الاختلاف فزاد ذلك الهبات اعظم زيادة فيما بين شعبين مختلفين
لغة ومادات وتقاليده قرون طويلة . وقد مرت سنة اشتدت وطأة الحرب
فيها على بريطانيا والان جاء دور الاتحاد السوفيتي . فذا اردنا النصر حقيقة
لا الوصول الى موقف لا يستطيع فريق فيه ان يتقدم فيه او ان يتأخر منه
وجب ان يتسلم كل منا كيف يساعد الآخر على منوال لم يتسلم كل من
الدولتين قبل الالاب والالام تنظيم الاستفادة من اشتغال هنر بالحرب
في ميدانين .

« واعتقد ان مؤثر موسكو علمنا كيف نذكر غرضين الواحد مساعدة
روسيا والاخر ازالة الهبات التي نغأت بين روسيا من جهة وبريطانيا واميركا
من جهة اخرى

اهتمام الشعب البريطاني البالغ بامر روسيا

لندن - سوف. - من المبالغة في الواقع ان يقول آال ان خير الوصف الذي
زحفته الجبهه الألمانية بأقصى سرعة في روسيا منذ بدء هجومها الكبير فاجأ
الجهد البريطاني او أدهعه كما فاجأه اختراق الالمانين لصفوف الفرنسيين
في سيدان والحرائد التي تتابعت بعده
وبالرغم من الانتقادات الكثيرة التي ندد فيها ولاه الامور دائماً بخاطر
التنازل واخذ الامور بالهفة وضفت التصور - لم يمن احد بان يبسط لاجمهور
البريطاني تفاصيل المعارك التي دارت في فرنسا والبلقان

أما في روسيا فالامر على نقض ذلك فان ولاه الامور كاصوا « الاشاعات »
واذاع بعض الناطقين بلان الحكومة في احوال عسكرية ياتت حدودا فيها في نقد
العنوانات التي كانت تنشرها الصحف عن « الجهاد الفداء »

وفي ما يختص بطققات السكان في بريطانيا العظمى فان هناك دليلاً حاسماً
على شدة عطفها على روسيا وهو ما أظهره القبال في المصانم من حاسة ونقاط
قلبية لنداء « ارسال السلاح الى روسيا » . وهناك مباره يرددها الناس في
انكساراً وهي قولهم « على الزملاء ان يأمرؤا وعلى الشعب ان يذهب الى حيث
يريدون وان يصل كل ما يريدون فهو ليس مستعداً لذلك فقط بل انه يطلب
عمل أقصى ما يمكن عمله كذلك »

لندن - سوف. - بالرغم من عدم تطرق اليأس النام من عقد اتفاق بين
اليابان واميركا يجب الاعتراف بان الموقف ليس ملائماً الان كما كان من
ثلاثة أسابيع - فالهبة العديدة التي تكتب بها الصحف اليابانية والاقوال
التي يفوه بها الذين يظنون بان اليابانيين يجب ارجاع بعضها الى خطورة الحالة
العسكرية في روسيا وبعضها الآخر الى نفوذ العرب العسكرية
ومم ذلك توفقت جريدة نيويورك هال تريبون امكان عقد اتفاق جزئي
ما قد تكون نتيجة النفي في المفاوضات وقتاً آخر

وهذا هو البات الذي دما الى انتهاء الخط الحديدي الضيق بين مورمنسك
ولننغراد باشراف بريطانيا وملاحطتها

روسيا تملك جيشاً احتياطياً مجهولاً

خاصاً - ان روسيا تملك جيشاً احتياطياً مجهولاً كثيراً بنفسه في اقصى
الفرق متخذاً اقليم ياكوتسك مركز دائري وهو اقليم لم يزره منذ ستين غير
المصريين أو الصابيين

ولا يد لنداء روسيا وسلامتها من الثبات في موقع يمتد على طول نهر
الفولغا وجبال الاورال وترتكز بيسرته على البحر الاسود ومن الهلحق ان
القوات والمهمات الضرورية للفتح من هذا الخط لا تزال في حيازة ستالين
وهو الذي دلل على بعد بصره وتكنه من الشؤون الحربية وتفوقه في المكر
والدهاء على هتلر نفسه

حشد جسيم القوي الرسية في سبيل شيء واحد

ان روسيا اليوم حاضمة جسيم جهودها في سبيل شيء واحد وهو المحافظة
على ميمنتها ومسيرتها في البحر البالي والبحر الاسود الجنوبي والاعلى أنصر
خط داهي ممكن فاذا حيز الروس عن اقامة البحر الاسود في قسطنطينية استطاعوا
تعزيز ميسرتهم على بحر الخزر ونهر مناطق البترول في ياكوتسك متخرج من
قزوين الى البحر الاسود أو تركيا علا ترال المهمة التي تراجعها الالمانين قبل ان
تصل اشد أيام الفناء هافة تنوء بها الكواحل

صحف لندن وحلها في الميدان الروسي

لندن - سوف. - يرى القاري في صدر صحف هذا الصباح مثل مارآه
في الايام الماضية من رسائل واردة من صو كليم تنوء بخطورة الموقف في
الميدان الروسي وفي جميع هذه الرسائل تحدث مرارها عن مقاومة الروس
الوحدة بالبحر والبطولة . وفي الفصول الافتتاحية يكرر الكتاب المطالعة
بسرعة ارسال اقصى معونة الى روسيا

هتلر يلعب بورقه الاخيرة

ومم ذلك يجب ان نذكر انه وان تكن الصحف تصر على القول بخطورة
الحالة قائلاً بلا حشاش بان هتلر يلعب الآن « بورقه » الاخيرة وانه يخذل بكل
من تنهه من العروش لعدة حاجت الى الحصول على نتيجة عاجلة
ومم كثرة عدد الرسائل الاجنبية بان زارها لا يستطيع ان يتخلص منها
صورة جلية في ما يتعلق بالامور الحادة الان في الميدان الروسي . غير ان
هناك نقطة لاح من خلالها وهي ان الالمانيين يحاولون ان يأتوا بحركة
تطويق مضاعفة لجبهه تيموخنكو من الشمال والجنوب لكي يقطعوا صلتها
بجبهه المراهلين الاخرين

ضرورة نجاح تيموخنكو في حق الزحف الالمانى

ومن رأي مراحل التمسك من الحدود الالمانية « ان نجاح تيموخنكو
في حق الزحف الالمانى على موسكو يتوقف الى مدى كبير على السرعة
التي يستطيع بها ان يرد الى مواقع جديدة قبل ان ينفذ الالمانيون مناورة
يطمون بها خط فارتا - براتسك - اوديل في الجنوب الغربي فينزلون
للرجال تيموخنكو خلا تاماً من جيش فوشيلوف في لننغراد ومن جيش
بودني في اكرانيا

زعم كاذب تطالع به برلين على العالم

وهناك ملاحظة عامة من هذا المراسل قال فيها : ان برلين زعمت بالحق او
الباطل ان روسيا لم يعد عندها جيوش احتياطية كافية . وكزت هذا الرأي
مراراً في الاربعة والعشرين ساعة الاخيرة وعقبته بتأكيدات بان خطط الجيوش
الالمانية كانت منبئة على هذه الحقيقة ولكن روسيا لم تزد وفي وصفا ان
تصانف القتال وهذا يتوقف على سرعة ارسال المعونة التي تلها من الدولتين
الكبيرتين الفتح وعدتها بها وعلى كفاية هذه المعونة

وقم تصريحات ييفر بروك وهاريان لدى الجمهور

وقالت جريدة الديلي اكسپرس الملكة لورد ييفر بروك « ان الجمهور
سيقال بمرور عظيم ما قد به اللورد ييفر بروك والسو هاريان من الاقوال
معد جودتها من موسكو وتصريحها بان المساعدة التي بدأت قبل وصولها
مستمرة ومستمرة بكيفية تزداد قسراً وقد احسن وليها المبعثين الانكليزيين
والاميركا به باذاعة هذا الظير الباجت على الماشان الجمهور البريطاني
يجب تكديس الورد قبل الاشباك في المعركة
وعما يجب ذكره هنا ان الديلي اكسپرس لا تفهم هجوم بريطاني على القارة

هل عند الروس قوى كافية ؟

لندن - سوف. - وان تكن التفرقات الواردة من موسكو ثبتت على
الاطمئنان شيئاً فشيئاً فلا يزال السؤال الذي يحتاج الى جواب هو : هل عند
الروس ما يكفي من القوى لصد الغزو الالمانى والقيات الى الريم القادم لكي
يتقوا بطل معونة يسديها اليهم الحلفاء من العتاد الحربي وقد تلوهها معونة
عسكرية تكون في شكل هجوم يهجمونه على ميدان ثان

انقسام الآراء في جواب هذا السؤال

والآراء هنا متفككة في جواب هذا السؤال ولكن يمكن التنبؤ بان الحالف
الروسية في لندن تبدي في هذا الصدد ثقة ليست من قبيل التثؤل للرجل

واذا ظن الروس انهم سيكونون من الوجهة العسكرية في موقف يصحح
لهم بالثبات الى الريم حتى ولو اضطروا الى اقامة خط دفاعهم وراء موسكو
فانه لا يكون من المحتمل كثيراً ان يحاول الالمانيون الاستيلاء على العاصمة
سنوة . ونظراً لان هذه العاصمة تتجمع فيها كل خطوط مواصلات روسيا
الوسطى يتبع على الالمانيين انما ان يلقوها وهذا عمل حربي يقتضي وقتاً
طويلاً . واما ان يدوروا من وراءها وهذا عمل خطر لانت الحافة لها ليست
مثل الحافة في اودسا ولا مثل الحافة في طبرق وهما مع ذلك شوكتان واختران
في جنبي الجيوش الالمانية

اللورد ييفر بروك يدلي بنقطين هامتين

ومن وجهة ما عنه الروس من استمدادات مادية اقصى حد لهرامس الاول
للمر افيل هاريان واللورد ييفر بروك الى الصحف بأقوال لا يرد بها مجرد
طامة الخواطر فظاهر اللورد ييفر بروك نقطتين هامتين : بنوع خاص : الاولى
ان الهبات الحربية تزل الى روسيا بلا انقطاع لا من الآن فقط بل من مدة
طويلة قبل عهده مؤثر موسكو والثانية ان انكاراً تطبق مع روسيا
نظام التسليف والتأجير بنسب الطريقة التي تطبقها اميركا مع انكساراً . ومن
رأي اللورد ييفر بروك ان روسيا ستصل اليها دالاً الوسائل للمادية مهما يكن
صعب صانها

اطمئنان الخبراء العسكريين الفتيين

موسكو (و.أ.ع) - مهما يكن من خطورة الموقف في حاحة موسكو
فان الخبراء العسكريين في القيادة الروسية لا يعمرون بقلق شديد بل يتحدثون
عن قيام هجوم عظيم خلال ثلاث سنوات وينتظرون اعتقادهم هذا بشأن طول
أمد القتال على حصى قيط رئيسية : -

الهدف الحربي الذي يقصده الالمان

أولاً - ان الهدف الحربي الذي يقصده الالمانيون ولا غنى لهم عنه هو
القتضاء على الجبهة الاخرى لا الاستيلاء على لندن وهذا الغرض لم يتحقق الى الان
بل لا تزال قوات المراهل يهودي التي ادعى الالمان قبل اليوم انهم « افنوها »
دائبة على القتال والتضال

الروس يعمرون في قتالهم على أسلوب تقليدي

ثانياً - ان الروس قد جروا دائماً في قتالهم على اسلوب تقليدي وهو
الارتداد وجعل موقف بلادهم الجغرافي وما فيه من ابعاد هائلة السلاح
الريفي في الدفاع وقد خسر الالمانيون في ثلاثة أشهر نحو مليون جندي
في كل شهر ومن بينهم صفوف قواتهم وخيرة معاديرهم واصبح الذين ينشرون
بالادوار الدقيقة للعائكة جوح الهباب للنازيين المتصدين لنزولهم

نقل الصناعات الروسية الضخمة الى سيبيريا

ثالثاً - ان نصف مصانع انتاج الاسلحة في روسيا ومراكزها الصناعية
كالم وراء جبال الاورال حتى ليبلغ مافي سيبيريا واحداً من مصانع الطائرات
١١٥ مصنعة . وقد ثبت ستالين عدة سنين يحتاط بجليه رسائل الدفاع اللازمة
ويصل على يفرها اليوم الذي يضطر فيه الى التسليم في موسكو ولننغراد
واكرانيا وهذا هو سر نقل أغلب الصناعات الضخمة في روسيا الى سيبيريا
والاورال وبحر الخزر وحول بحيرة آرال

ثلاثة خطوط لها اهميتها وخطورتها

رابعاً - ان هناك ثلاثة خطوط عظيمة للمواصلات مع بريطانيا واميركا
وهي الخط القادم من طريق اوكا في اقصى الشمال ثم خط فلاديفوستك
وطريق ايران واذا كان الحلفاء في الحرب الماضية لم يستطيعوا التوسع في مساعدة
روسيا ومدها بالمعونة الواجبة فقد كان ذلك بسبب قلة المواصلات او انقطاعها

